

محضر جلسة مجلس جامعة تونس المنار المنعقدة يوم الأربعاء 06 فيفري 2019

انعقدت بمقر جامعة تونس المنار الجلسة الثالثة عشر لمجلس الجامعة للمدة النيابية 2017-2020 وذلك يوم الأربعاء 06 فيفري 2019 على الساعة التاسعة صباحا تحت إشراف الأستاذ فتحي سلاوتي رئيس الجامعة.

وقد حضر الاجتماع السيدات والسادة : حليمة المحجوبي ويوسف بن عثمان نائبا رئيس الجامعة، أسامة الدشراوي كاتب عام الجامعة، نور الدين العمادوني عميد كلية العلوم والرياضيات والفيزياء والطبيعيات بتونس، محمد الجويني عميد كلية الطب بتونس، سامية قروي زواوي عميدة كلية العلوم الاقتصادية والتصرف بتونس، سامي البسطانجي عميد كلية الحقوق والعلوم السياسية بتونس منير عيادي نيابة عن مدير المدرسة الوطنية للمهندسين بتونس، محسن الخوني مدير المعهد العالي للعلوم الإنسانية بتونس، معز الشفرة مدير المعهد التحضيري للدراسات الهندسية بالمنار، كريم بن سلامة مدير المعهد العالي للعلوم البيولوجية التطبيقية بتونس، عادل المؤذن مدير المعهد العالي للتكنولوجيات الطبية بتونس، عماد بن عمار مدير معهد بورقيبة للغات الحية، بتونس، ألفة بويحي مديرة المعهد العالي لعلوم التمريض بتونس، عصام السلواج مدير المدرسة العليا لعلوم وتقنيات الصحة ، علي بوعتور نيابة عن مدير معهد باستور ونور الدين بن شهيدة مدير معهد البحوث البيطرية.

وحضر عن ممثلي الأساتذة والأستاذة المحاضرين: السيدة سلوى عوادي من كلية العلوم والرياضيات والفيزياء والطبيعيات والسيد محمد رضا بربوش من كلية الطب بتونس والسيد اسكندر الحشيشة من المدرسة الوطنية للمهندسين بتونس.

وحضر عن ممثلي الأساتذة المساعدين السيدات: ألفة يَمَن من المعهد التحضيري للدراسات الهندسية بالمنار وهالة الإمام من المعهد العالي للإعلامية وزينة الصّيد من كلية الحقوق والعلوم السياسية بتونس. كما حضر السيد يوسف الحسنواوي ممثل العملة.

واعتذر عن الحضور السيدة منية النجار مديرة المعهد العالي للإعلامية، والسيدة هند اليونسي كعباشي والسيد محمد الصغير عاشوري ممثل الأساتذة والأستاذة المحاضرين والسيد فوزي الطرهوني ممثل الإطار الفني والإداري

وتغيب عن الجلسة: السيد شكري حمودة ممثل الأساتذة والأستاذة المحاضرين، والسيد عماد عبيد ممثلا الأساتذة والأستاذة المساعدين، والسيدان يحي بن عبد الله وسفيان التواتي والأنسة يمينة بن مصطفى ممثلو الطلبة.

وقد دعي للحضور: السيد هشام الزّغل مدير عام الشركة التونسية للإيجار المالي والسيدة ليلى قّلوز خبيرة في إدارة المخاطر.

افتتح رئيس الجامعة الاجتماع مرحبا بالحاضرين وخص منهم الأستاذ محسن الخوني المدير الجديد للمعهد العالي للعلوم الإنسانية بتونس، ثمّ ذكر بجدول أعمال الجلسة والممثل في:

ا. نظام المعلومات بالجامعة

ii. إحداث فضاء التجديد بالجامعة

iii. الأساتذة المتميزون

iv. متفرقات

ا. نظام المعلومات بالجامعة:

أشار رئيس الجامعة إلى مراحل تركيز تطبيق نظام المعلومات "hyper planning" التي تم اقتناؤها مؤخرا قصد تركيزها في الجامعة وتعميمها على مؤسساتها الراغبة في ذلك. وبين السيد محمد فراح أن هذه التطبيقية تمكّن من متابعة التصرف في مختلف الملفات الإدارية والبيداغوجية لتسهيل متابعتها منها ما يتعلق بالشؤون الإدارية وشؤون الطلبة وسير الدروس وتأمين حصص التدريس ومتابعة المسار العلمي للطلاب ونتائج الامتحانات وغيرها...

وأضاف أنه تم برمجة دورات تكوين لفائدة عدد من التقنيين في مختلف مؤسسات الجامعة لتدريبهم على طرق التصرف في هذه المنظومة.

وتساءلت عميدة كلية العلوم الاقتصادية والتصريف بتونس عن استمرار اعتماد التطبيقات المعمول بها حاليا منها "سليمة" وعن الجدوى من تعويضها بالتطبيقية الجديدة. وأوضح السيد محمد فراح أن التطبيقات المعتمدة ستكون مدمجة ضمن التطبيقية الحالية وسيستمر العمل بها.

وقد لاحظ أعضاء المجلس ما يلي:

- الحاجة إلى ضبط روزنامة لتكوين المعنيين بالتصريف في هذه التطبيقية والالتزام بالأجال المحددة مراعاة للالتزامات المؤسسات البيداغوجية والإدارية .

- مزيد النظر في آجال إرساء هذه التطبيقية ووضعها حيز التنفيذ لتقييمها وبيان جاهزيتها مع ضرورة تركيزها خلال شهري ماي وجوان على أقصى تقدير وذلك مراعاة لانطلاق السنة الجامعية 2019-2020.

ii. إحداث فضاء التجديد بالجامعة:

أشارت نائبة رئيس الجامعة إلى إحداث فضاء علمي جديد صلب الجامعة معني بتجميع أنشطة البحث وتسهيل التواصل بين الباحثين والمحيط الاقتصادي والاجتماعي يهدف إلى تثمين نتائج البحث وإدماجها ضمن برامج ومشاريع وأضاف أن هذا الفضاء الجديد أطلق عليه اسم "فضاء التجديد بجامعة تونس المنار" وأنه تم تخصيص مقر له بالمركب الجامعي فرحات حشاد بالمنار وأشارت أنه يضم عدّة مكاتب معنية بأنشطة البحث بالجامعة منها:

-مكتب نقل التكنولوجيا (BUTT)

-مركز المهن وإشهاد الكفاءات (4C)

-مكتب إحداث ومتابعة المشاريع (Bureau de montage et de gestion de projets)

-الكرسى الجامعي العلمي والصناعي في مجال علوم البيانات والذكاء الاصطناعي
- مجمع المشاريع (Incubateur)

وعرضت على الحاضرين مشروع اتفاقية تعاون مع شركة "Yobitrust"⁽¹⁾ قصد إحداث الكرسى الجامعي المشار إليه أعلاه الذي يهدف إلى تكوين الباحثين في مجال معالجة المعطيات المتعلقة بأنشطة البحث العلمي عبر تطبيقه خاصة بعلوم البيانات والذكاء الاصطناعي "DSAI" معتبرة أنها تجربة رائدة تساعد على تقريب الفاعلين من المحيط الاقتصادي والاجتماعي بالباحثين المنتمين إلى الجامعة بغرض إضفاء حركية في ميدان البحث العلمي وإحداث مهن جديدة ومبتكرة لاستثمار نتائجه.
وبعد النقاش وافق الحاضرون على هذه الاتفاقية وعلى إحداث فضاء التجديد بالجامعة منوهين بدور هذا المشروع في إرساء آليات تعنى بتثمين أنشطة ونتائج البحث العلمي.

III. الأساتذة المتميزون:

نظر أعضاء المجلس في تسعة (9) ملفات إسناد صفة أستاذ متميز تقدم بها السيد اسكندر مراد من كلية الطب بتونس والسيدتين والسادة: سميرة سميطي ووداد الشايبي ونور الدين مسكيني ومحمد القفصي وعبد اللطيف بودبوس وخليفة تريمش والحبيب ورديان من وكلية العلوم للرياضيات والفيزياء والطبيعيات بتونس وحميد العميري من المدرسة الوطنية للمهندسين بتونس.

وأشار السيد يوسف بن عثمان، نائب رئيس الجامعة وعضو لجنة دراسة ملفات الأساتذة المترشحين لصفة أستاذ متميز أن الملفات وردت تبعا للإجراءات المعمول وحظيت بموافقة المجالس العلمية للمؤسسات التي ينتمي إليها المترشحون.

كما لاحظ أن الملفات تعكس الكفاءة العلمية والمهنية للمترشحين وإسهاماتهم في مجال اختصاصاتهم، وهو ما أكده عميدا كلية الطب بتونس وكلية العلوم للرياضيات والفيزياء والطبيعيات بتونس ومدير المدرسة الوطنية للمهندسين بتونس.

وبعد النقاش وافق أعضاء المجلس على إسناد هذه الصفة للسيدتين والسادة المذكورين أعلاه.

IV. متفرقات:

1- التنديد بحوادث العنف في المركب الجامعي فرحات حشاد بالمنار

أشار رئيس الجامعة إلى خطورة الوضع الأمني في المركب الجامعي خاصة بعد الحادثة الأخيرة التي تعرضت إليها إحدى الطالبات مذكرا بتكرّر هذه الحوادث في فترات متقطعة حيث طالت مختلف أصناف المنتمين إلى هذا الحرم الجامعي. وبين جهود الجامعة في تأمين فضاءات المركب بالتنسيق مع المصالح المعنية حيث تم إحداث دورية أمنية متنقلة معتبرا أن هذا الإجراء لم يكن كافيا. وأكد الحاضرون على وجوب اتخاذ إجراءات ردعية لحماية المنتمين إلى المركب الجامعي ووضع حد لهذه الحوادث المتكررة إضافة إلى تعزيز أعوان الحراسة عن طريق التعاقد أو النظر لدى المصالح المعنية في انتدابات استثنائية لهذا الصنف من الأعوان.

(1) "Yobitrust" هي مؤسسة مجدّدة "start-up" مقرها الرئيسي في تونس ولها فروع في إفريقيا وأوروبا وآسيا وأمريكا

الشمالية مهمتها التكوين والتدريب على بعث المشاريع في مجال الذكاء الاصطناعي وعلوم البيانات.

وتم الاتفاق على إصدار بيان حول تفاقم ظاهرة العنف بالفضاءات الجامعية في ما يلي نصه:
"نحن، أعضاء مجلس جامعة تونس المنار، وعلى إثر الاعتداءات المتكررة والخطيرة التي يتعرض إليها مرتادي المركب الجامعي فرحات حشاد بالمنار من طلبة ومدرسين وأعاون، نندد خلال جلستنا بتاريخ 06 فيفري 2019 باستفحال ظاهرة العنف والسطو والسرقة بالمركب الجامعي فرحات حشاد بالمنار وتكرّر الحوادث المعزولة في مختلف فضاءاته رغم المجهودات الأمنية المبذولة ورغم كل المراسلات الموجهة إلى المصالح المختصة بشكل دوري بعد كل حادثة قصد التدخل وإيجاد الحلول الكفيلة بحماية المنتمين إليه. وبناء على ذلك، نطالب كافة السّلط المختصة بما يلي:

- تحمّل المسؤولية كاملة والتدخل العاجل قصد تأمين فضاءات المركب الجامعي فرحات حشاد بالمنار وكذلك مؤسسات الجامعة المتواجدة بمنطقة الرابطة وتوفير نقاط أمنية قارة ومتنقلة ضمانا لسلامة الأنفس والممتلكات.

- تهيئة البنية التحتية لفضاءات المركب الجامعي وذلك بالحدّ من كثافة الأشجار التي تمثل ملجأ للمنحرفين وتدعيم الإنارة في كامل محيطه الخارجي.

- فتح باب الانتداب، بصفة استثنائية، لعدد من الأعوان المكلفين بالحراسة لتأمين سلامة مرتادي مؤسسات الجامعة.

كما ندعو الجميع إلى تحسيس الطلبة بضرورة التنقل في مجموعات عند مغادرتهم لمؤسساتهم تجنباً لكل المخاطر".

2- دمج وحدات البحث المحدثّة سنة 2011 في مخابر بحث:

عرضت نائبة رئيس الجامعة أربعة (4) مطالب دمج وحدات بحث محدثة سنة 2011 في مخابر بحث وبيّنت أن المدرسة الوطنية للمهندسين بتونس تقدمت بمطلب (1) دمج وحدة بحث في مخبر "الهندسة المدنية" وتقدمت كلية العلوم للرياضيات والفيزياء والطبيعات بتونس بثلاث مطالب دمج وحدات بحث في مخابر "البيوكيمياء والتكنولوجيا" و "العلوم البيئية والبيولوجية والفيزيولوجية للكائنات المائية" و "الأحواض الرسوبية وجيولوجيا النفط".

وبعد النقاش وافق الحاضرون على هذه المقترحات.

3- توزيع المساعدات الاجتماعية:

ذكّر ممثل العملة بالحاجة إلى مراجعة إجراءات إسناد التمويل العمومي لفائدة ودايات الأعوان بعنوان مساعدات اجتماعية واعتماد معايير موحدة في توزيع هذه المساعدات على جميع مستحقيها في مختلف المؤسسات عن طريق ودايات الأعوان بمناسبة عيدي الفطر والأضحى والعودة المدرسية. وتم الاتفاق على تنظيم اجتماع في الغرض مع ممثلي النقابات ومراقب المصاريف العمومية لدراسة هذه المسألة.

ورفعت الجلسة على الساعة الواحدة والنصف صباحاً.

رئيس جامعة تونس المنار

فتحي سلاوتي



الكاتب العام للجامعة

أسامة الدشراوي

